اصابعه وتكثيره وتكثير الطعام ببركته ودعائه وكلام الشجرة وشهادتها
له بالنبوة واجابتها دعوته لما قال له الاعرابي ومن يشهد لك والشجرة التي
جاءت اليه صلى الله عليه وسلم حتى قضى حاجته خلفها وحنين الجذع اليه صلى
الله عليه وسلم وتسبيح الطعام الذي ياكل منه وتسبيح الحصى في كفه وتسليم
الاشجار والاحجار عليه صلى الله عليه وسلم وكلام الضب والذئب والجمل ومن
ذلك ما روي ان اعرابيا صاد ضبا فجاء والنبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
فقال الاعرابي ما هذا قالوا نبي الله قال واللات والعزى لا آمنت بك او يؤمن
بك هذا الضب وطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ياضب فاجابه بلسان بين لبيك وسعديك يا زين من وافى
القيمة قال من تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي
الجنة رحمته وفي النار عقابه قال فمن انا قال رسول رب العالمين
وخاتم النبيين وقد افلح من صدقك وخاب من كذبك فاسلم الاعرابي
وروي ان ذئبا اخذ ظبيا فدخل الظبي الحرم فانصرف الذئب فعجب من رآه
من الكفار فقال الذئب اعجب من هذا ان محمدا ابن عبد الله بالمدينة يدعوكم
الى الجنة وتدعونه الى النار وروي ان بعيرا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوضع مشفره في الارض وبرك بين يديه فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
شانه فاخبر انه اهله اراد ان يذبحه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لهم انه

لهم انه يشتكي كثرة العمل وقلة العلف وفي رواية انه شكى الي انكم اردتم ذبحه
بعد ان استعملتموه في شاق العمل من صغره فقالوا نعم وروي ان حمام مكة
اظلت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فدعى لها بالبركة وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في صحراء فناداته ظبية يا رسول الله قال ما حاجتك
قالت صاد فلان هذا الاعرابي ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب
فارضعهما وارجع قال وتفعلين قالت نعم فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها
فانتبه الاعرابي فقال يا رسول الله لك حاجة قال نعم تطلق هذه الظبية
فاطلقها وحديث الناقة التي شهدت عند النبي صلى الله عليه وسلم ان
صاحبها ماسرقها وانها ملكه وحديث الحمار الذي اصابه فقال اسمي يزيد
ابن شهاب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم يعفورا والعنز الذي عانت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عسكره وقد اصابهم العطش فحلبها فاروى الجند
واصيبت عين قتادة بن النعمان يوم احد حتى وقعت على جبينه فردها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فكانت احسن عينيه وعن حبيب بن
يزيد رضي الله عنه ان اباه ابيضت عيناه فكان لا يبصر بهما شيئا فنفث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فابصر ونفل في عين علي رضي الله عنه يوم
خيبر وكان رمدا فصار بارئا ودعي بالاستسقاء فسقوا ثم شكوا اليه المطر
فدعى فارتفع ودعي لجماعة بالبركة فظهرت عليهم البركات وربحوا في التجارات

Copyright © King Saud University